

نص السؤال

كيف يمكن الجمع بين كون الإسلام أفضل الأديان وبين كون المسلمين يعيدون عن الأمانة والجديّة بل ومنغمسين في مسالك الغش والرشوة وتناول المخدرات؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

عنا نتدرّجاً بصحة المذكور فالجواب:

أولاً:

لاق الذميمة المذكورة موجودة في كل الملل والأديان، فكيف الجمع بين ذلك وبين دعوة تلك الأديان للأخلاق الفاضلة؟

ثانياً:

في الأذهان التعارض بين الشئتين المتناقضين، مثل فعل إنسان المخالف لقوله، ومع اختلاف المصدر لا تعارض، مثل فعل إنسان وقول إنسان آخر، فإذا عُلم أن الإسلام شرع الله وأمره، وأن أفعال الخلق كلهم منسوبة لهم وهم محاسبون عليها، فلا تعارض

ثالثاً:

ن الذين وصفهم يعلمون أن ما وقعوا فيه خطأ من أنفسهم، ولا يزعمون أن الإسلام أمرهم بذلك.

على الله وسلم على نبينا محمد.